فوائد من محاضرة )مقاصد تلاوة القرآن(

# احرصوا على العمل بالقرآن وتطبيقه

محمد المعيوف

---

المطلب الثالث او المقصد الثالث العمل ونحن نقرأ كتاب الله لنعمل بما فيه وهذا المطلب هو ثمرة المقصد الثاني فان العلم ثمرة العمل والعلم بلا عمل كما يقول اهل العلم - 00:00:00

الشجرة بلا ثمر فان صاحب القرآن عمل به كان حجة له وان هو لم يعمل به لو عمل بخلافه حجة عليه في الحديث المخرج في الصحيح والقرآن حجة لك عليك - 00:00:20

والامل قد يكون في الظاهر  وقد يكون في الباطن  والعمل الظاهر يتمثل في عبادة الله عز وجل وحده لا شريك له  وافراده بالعبادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - 00:00:43

الحرام والبر الصلة والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما اشبه ذلك منه الامور المذكورة في كتاب الله عز وجل والتي ترد على القارئ في كثير من سور القرآن - 00:01:11

فيحرص ان يعمل بما يقرأه يقرأ اذا مر عليه قول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به  علم منها اولا انا المطلوبة عبادة الله واخلاص العبادة له وعدم الاشراك به شركا قليلا - 00:01:31

كثيرا اكبر  واذا مر عليه قوله عز وجل وبالوالدين احسانا وكثيرا ما تذكر هذه الاية او كثيرا ما تذكر هذه المسألة بعد الامر بعبادة الله عز وجل حرص على تطبيقها - 00:01:55

وحرصوا على بر والديه  اليهما واذا قرأ الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاسلام وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعدكم لعلكم تذكرون وهذه الاية كما يقول ابن عباس اجمع - 00:02:11

في كتاب الله عز وجل يعني ايه في الخير والشر حرص على العدل في اموره وفي كل احواله في علاقته بربه وعلاقته مع علي وعلاقتي مع الناس وحرص فوق العدل على الاحسان ايضا - 00:02:36

وهو امر سائد على العدل ايضا على صلة اقاربه واتيانهم حقوقهم والحرص على ذلك الامر حيث ذكره الله تعالى امرا زائدا على الاحسان وهو داخل فيه وحرص ان يبتعد وينأى - 00:02:55

بنفسه عن الفواحش والمنكرات والبغي والتعدي على الناس فشلت هذه الاية اوامر جليلة نواهي  وعمل بها يكون بذلك حقق مقصدا من مقاصد قراءته كتاب الله عز وجل من الاعمال اعمال القلوب وهي الاعمال الباطنة وهذه عظيمة. بكتاب الله عز وجل - 00:03:19

يتأكدوا على الانسان ان يحرص عليها وان يكون له نصيب منها وان يسأل الله سبحانه وتعالى العون ان يكون له منها اعظم الحظ والنصيب - 00:03:48